الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار

د. محمد أحمد خدام مشاقبه

جامعة الحدود الشمالية

ISSN:2309-6187

الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار

د. محمد أحمد خدام مشاقبه

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية التي تعزى لنوع التخصص (إنساني، علمي)، والفروق في الذكاء الانفعالي، التي تعزى لمستوى السنة الدراسية (أولى، رابعة)، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، وتكونت العينة من (216) طالبا من طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، واستخدم في هذه الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس اتخاذ القرار، وتم استخدام اختبار - ت- لمجموعتين للتعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي، التي تعزى لمستوى السنة الدراسية، ونوع التخصص، واستخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار من قبل الطلبة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي تعزى لنوع التخصص، ولصالح التخصصات الإنسانية، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء تعزى لمستوى السنة الدراسية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية :

الذكاء الانفعالي، اتخاذ القرار

Emotional intelligence of students at the University of the Northern Border in Saudi Arabia Kingdom, and it's relation to majour academic year, and decision-making

Abstract

This study aimed to investigate the differences in emotional intelligence among students of Northern Border University, and it's relation to the type of field (human , scientific) the level of the academic year (the first , fourth). in addition the study aimed to investigate the relationship between emotional intelligence and the ability of decision- making. The sample composed of (216) students from the University of the Northern Border in Saudi Arabic , A measure of emotional intelligence , and the measure of decision-making , have been used to collet date for the study The -t- test has been used to know the differences attributable to the level of the academic year and the type of field, The Pearson correlation coefficient was used to investigate the relationship between emotional intelligence and decision-making . Results revealed a statistically significant differences due to the type of field, in favor of the human field. Also results did not show statistically significant differences attributable to the level of the academic year, Finally, the results revealed a statistically significant relationship between emotional intelligence and student's ability of decision-making.

Key words:

Emotional intelligence, Decision-making

مقدمة

ارتبط مفهوم الذكاء الانفعالي بدانييل جولمان D.Goleman منذ أن نشر كتابه عن الذكاء الانفعالي عام 1995م ويعرف جولمان الذكاء الانفعالي بأنه : القدرة على إدراك الفرد لمشاعره، وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة، والقدرة على التعامل مع الضغوط، والتحكم في الدوافع والانفعالات، متى صادف الإنسان مشكلات في تحقيق هدفه، أو القدرة على التعاطف مع الآخرين، ومعرفة ما يدور في داخلهم، أي انه يمثل مجموع المهارات الاجتماعية معهم، والقدرة على إقناع الآخرين (اشكناني، 2012).

ويعد الذكاء الانفعالي وسيلة مهمة من وسائل النجاح في الحياة، حيث يمتلك الفرد القدرة على فهم مشاعره الخاصة، ومشاعر الآخرين، والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه تفكيره وأفعاله وسلوكه، ويعد الذكاء الانفعالي أحد العوامل التي تلعب دورا مهما في توافق الفرد النفسي، والحياتي، فالأذكياء انفعاليا يسعون للتوافق مع الذات والآخرين من اجل الشعور بالرضا عن الحياة، كما أنهم يضعون لأنفسهم أهداف يسعون لتحقيقها (أبو ضيف، 2012).

ويعرف جاردنر الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على حث النفس على الاستمرار في مواجهة الاحباطات، والتحكم في النزوات، والقدرة على تأجيل الإحساس بالرضا النفسي، والقدرة على تنظيم الحالة النفسية مع الألم والأحزان، والقدرة على التعاطف، والشعور بالأمل (الخولي وآخرون، 2013).

ويعتبر الذكاء الانفعالي من احدث أنواع الذكاء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس في الوقت الحاضر، ونما وتطور هذا المفهوم نتيجة لطابع العصر الذي نعيش فيه، والذي يتطلب رؤية عصرية لمفهوم الذكاء، ويواجه المجتمع الآن العديد التحديات الاجتماعية، والصحية، والثقافية، والبيئية التي تتطلب من الفرد قدرات انفعالية، واجتماعية، يمكن من خلالها التعامل مع متطلبات الحياة اليومية الضاغطة، والتواصل بكفاءة مع الآخرين، ويطلق على الذكاء الانفعالي أيضا الذكاء الوجداني، والذكاء العاطفي، وهو مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بادراك الانفعالات، واستخدامها في تسهيل عملية التفكير، وتنظيم الانفعالات (العباني،2010).

وينطوي الذكاء الانفعالي على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها، والتعبير عنها، والقدرة على الوصول بسهولة إلى المشاعر وتوليدها، والقدرة على فهم الانفعال، والمعرفة الانفعالية، والقدرة على تنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي والانفعالي.

وتعد فترة المراهقة من أهم المراحل التي يبدأ فيها تمايز وتبلور قدرات الذكاء الانفعالي، ويعزى ذلك إلى أنها من أهم مراحل التطبيع الاجتماعي، حيث يبدأ فيها تكوين علاقات جديدة مع الأقران، ونمو الثقة بالذات، والشعور الواضح بكيان الفرد، وتقبل المسؤولية الاجتماعية، وامتداد الاهتمامات الى خارج حدود الذات، واختيار المهنة والاستعداد لها، وتكوين المهارات والمفاهيم، ومعرفة السلوك الاجتماعي المقبول الذي يقوم على المسؤولية، وممارسات المراهق ونموه، واكتساب قيم مختارة ناجحة تتفق مع الصورة العملية للعالم الذي يعيش فيه، وإعادة تنظيم الذات، ونمو ضبط النفس (الحارثي، 1434هـ).

يذكر أن الناس الذين يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي أكثر نجاحا، ويستطيعون بناء علاقات شخصية أقوى، ويتمتعون بصحة أفضل من غيرهم من ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض، وهناك بعض الخصائص التي تميزهم:

- نجاح الأفراد الأذكياء انفعاليا في الاتصال، والأفكار، والأهداف، والاهتمامات، وكل ذلك يجعلهم أكثر تكيفا مع البيئة.
- يتعلق الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية، ويحتاج إلى فريق عمل، والأفراد الذين يتمتعون

ISSN:2309-6187

بذكاء انفعالي عال بارعون جدا في المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال.

- الأفراد مرتفعو الذكاء الانفعالي، لديهم القدرة على الاستمتاع، ويستطيعون الاستمتاع مع الآخرين، وفي المواقف الاجتماعية.

يساعد الذكاء الانفعالي على النجاح في تحمل الضغوط البيئية والإجهاد بشكل واضح، ومهم في تسخير السلوك تحت شروط العمل المرهق (القاسم، 2011).

اتخاذ القرار

يعرف القرار بأنه الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين، أما اتخاذ القرار: هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل، وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة، مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج، فعملية اتخاذ القرار هي عملية انتقاء أو اختيار منطقي بين بديلين أو أكثر، وفقا لمعايير تتفق وقيم متخذ القرار (مصطفى والزاكي، 2005).

وعملية اتخاذ القرار هي عملية الاختيار من بين البدائل، كعملية فنية لتحديد الاختيارات والتعرف على أفضل البدائل المتوفرة، وقد يعني اتخاذ القرار، الاختيار الحذر من قبل متخذ القرار، لتصرف معين دون آخر من بين أكثر من تصرف يمكن اتخاذه، وفي النهاية فإن اتخاذ القرار يأتي كحل لمشكلة ما تواجه الفرد ولتحقيق هدف معين، وهو يقوم على عدد من العوامل ويمر بمجموعة من المراحل للوصول إلى مجموعة من الاختيارات والبدائل المناسبة (شباح، 2013).

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

- الأساس الذي يقوم عليه القرار الجديد.
- الوسط المحيط باتخاذ القرار.
- النواحي السيكولوجية لمتخذ القرار.
- توقيت القرار.
- الطريقة التي يتم فيها توصيل القرار.
- إشراك المعنيين بالقرار أو الذين يشملهم القرار (مصطفى والزاكي، 2005).

أهمية عملية اتخاذ القرار

تنبع أهمية اتخاذ القرار من خلال ارتباطها بحياة البشر اليومية أفرادا أو جماعات، وتبرز أهمية عملية اتخاذ القرار على مستوى الفرد، من خلال العديد من القرارات التي يتخذها الفرد في حياته اليومية، متأثرا بالآخرين وبالبيئة المحيطة، ومؤثرا بقراراته في الآخرين ممن يقعون في دائرة الاحتكاك والتفاعل مع الفرد متخذ القرار، كما تظهر أهمية عملية اتخاذ القرار على مستوى الجماعة، من خلال تأثر سلوك الفرد بسلوك أعضاء الجماعة التي ينتمي لها (النبيه، 2011).

مشكلة الدراسة

لا شك أن الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها والتعبير عنها والتمييز بينها يعد خاصية إنسانية وضرورة من ضرورات التواصل الاجتماعي، وافتقاد هذه القدرة أو قصورها يعد عائقا من عوائق تحقيق الصحة النفسية فمن بديهيات الصحة النفسية التعبير عن الانفعالات التي تنتاب الفرد، ومشاركة الآخرين انفعالاتهم والتعرف عليها، حيث يساعد ذلك على تنمية وتطوير العلاقات الشخصية التي تعطي توازن ومعنى للحياة. والذكاء الانفعالي ويطلق عليه الذكاء الوجداني والذكاء العاطفي، هو قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته، ومشاعره، وانفعالات ومشاعر الآخرين، والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات من اجل توجيه سلوكه وتفكيره، ويربط الذكاء الانفعالي بين المعرفة والانفعال، حيث ان هناك تفاعل

ISSN:2309-6187

مشترك، وتأثير متبادل بين الجوانب الانفعالية والجوانب المعرفية، كما يرتبط الذكاء الانفعالي في كثير من الخصائص والقدرات النفسية والشخصية، ومنها القدرة على اتخاذ القرار، وأشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة الايجابية بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، فكلما كان الإنسان يتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي فانه يمتلك قدرة اكبر على اتخاذ القرار، ويحتاج الإنسان إلى اتخاذ القرار بشكل يومي، وبشكل مستمر، فكلما كان هناك عائق أو موقف ما أو مشكلة اعترضت طريق الإنسان فانه يحتاج لاتخاذ القرار، وتحاول الدراسة الحالية على التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية التي تعزى لمستوى السنة الدراسية، والفروق في الذكاء الانفعالي التي تعزى لنوع التخصص (علمي، إنساني) لدى الطالب الجامعي، كما تحاول أيضا التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية المواضيع التي تتناولها، وهي الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، كما تكمن أهميتها في أنها تتناول الموضوعين معا ومدى العلاقة بينهما، وتبرز أهميتها في أنها تتناول شريحة هامة من المجتمع وهم طلاب الجامعة.

فرضيات الدراسة

تتناول الدراسة الفرضيات التالية

1. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\infty \geq 0.05$) في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى السنة الدراسية (أولى، رابعة) على الأبعاد الفرعية والمقياس الكلي.
2. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\infty \geq 0.05$) في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية تعزى لنوع التخصص (إنساني، علمي) على الأبعاد الفرعية والمقياس الكلي.
3. لا توجد علاقة دالة إحصائيا ($\infty \geq 0.05$) بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية.

تعريف المصطلحات

- الذكاء الانفعالي: هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين، ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (عثمان ورزق، 2002)، ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة.
- اتخاذ القرار: عملية يقوم بها الفرد عندما تواجهه مشكلة أو عائق أو موقف يتطلب اختيار البديل أو الحل الأفضل والأنسب من مجموعة الحلول المحتملة، وهو محصلة مجموعة من الآراء والأفكار والاتصالات، وذلك لتحقيق الهدف أو النتيجة المرجوة (حافظ، وآخرون، 2009). ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة.

ISSN:2309-6187

الخلفية النظرية

مكونات الذكاء الانفعالي

توصل الباحثون إلى أن الذكاء الانفعالي خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية، هي:

1. المعرفة الانفعالية: وهي الركيزة الأساسية للذكاء الانفعالي، وتتمثل في القدرة على الانتباه، والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينهما، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.
2. إدراك الانفعالات: وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية، وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب، وممارسة الحياة بفاعلية.
3. تنظيم الانفعالات: وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستخدام المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيفية التفاعل مع الآخرين في الانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.
4. التعاطف: ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم، والتناغم معهم، والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملا بالانفعالات الشخصية.
5. التواصل: ويشير إلى التأثير الايجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود، ومتى تتبع الآخرين، ومتى تساعدهم، والتصرف معهم بطريقة لائقة (النمري، 1430هـ)

نماذج الذكاء الانفعالي

هناك اتجاهان سائدان لتعريف الذكاء الانفعالي، الأول: ينظر إليه باعتباره نموذجا مختلطا يجمع جوانب شخصية، وانفعالية، ودافعية، ويمكن قياسه من خلال استبيانات التقرير الذاتي، في حين ينظر الاتجاه الآخر للذكاء الانفعالي باعتباره نوعا جديدا من أنواع الذكاء العقلي (المعرفي) يعمل من خلال المجال الانفعالي للفرد، وعليه يجب قياسه من خلال اختبارات الأداء (البهنساوي وآخرون، 2012).

1. نموذج جولمان

عرف جولمان الذكاء الانفعالي على انه القدرة على ضبط الذات، أي نكون قادرين على التحكم في نزاعاتنا، ونزواتنا وان نقرأ ونفهم مشاعر الآخرين العميقة، وان نتفاعل بمرونة مع الآخرين، وفي ضوء ذلك قدم جولمان تصورا للذكاء الانفعالي يتكون من خمس قدرات أساسية:

- القدرة على الوعي بالذات: وتعني قدرة الفرد على معرفة مشاعره الداخلية أثناء حدوثها، وهي ضرورية للاستبصار وفهم الذات، وهي المحور الذي تدور حوله القدرات الأخرى.
- القدرة على التحكم في الانفعالات: وتتضمن ضبط الاندفاعات وتأجيل إشباع الحاجات، وضبط المشاعر بطريقة تساعد على التحكم في الغضب، والتخلص من القلق، وضبط الحالات المزاجية بصورة تجعل الفرد لا ينغمس في موجات انفعالية.
- القدرة على دفع الذات: تتضمن الإصرار على الوصول للأهداف، والى التصرف والبقاء في نفس المسار، والابتعاد عن التأجيل والمماطلة، والتسويف، والبقاء متفائلا في أوقات الشدة، والكفاح من اجل التفوق.
- القدرة على التعاطف مع الآخرين: تتضمن قراءة المشاعر والحاجات والاستجابة لها لفهم الآخرين.
- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة: تتضمن الوعي بالاستجابات الانفعالية للآخرين وتوجيهها، والتعامل مع المشكلات الاجتماعية، والتفاعل مع الآخرين بصورة ناجحة ومستقرة (الجهني، 2011).

ISSN:2309-6187

2.نموذج بار-أون

هدف "بار- أون" إلى فهم لماذا يتمكن بعض الأفراد من النجاح، فيما يفشل البعض الآخر، ولهذا يتناول خصائص الأفراد الناجحون في حياتهم، وقدم تعريفا للذكاء الانفعالي على انه مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات الاجتماعية، وفي ضوء ذلك أعد " بار- أون" نموذجا للذكاء الانفعالي يشتمل على خمسة مكونات أساسية تضم خمسة عشر مكونا فرعيا هي:

- الذكاء الشخصي: ويتضمن خمسة أبعاد فرعية متمثلة في: الوعي بالذات، التوكيدية، تقدير الذات تحقيق الذات، الاستقلالية.
- الذكاء الانفعالي بين الأفراد: ويتضمن التعاطف، العلاقات بين الأفراد، المسؤولية الاجتماعية.
- القدرة على التكيف: تتضمن حل المشكلة، اختبار الواقع، المرونة.
- إدارة الضغوط: تتضمن: تحمل الضغوط، ضبط الاندفاعات.
- المزاج العام: ويتضمن: السعادة والتفاؤل (أبو ضيف، 2012).

3. نموذج ماير وسالوفي

قام ماير وسالوفي بصياغة نموذج يقسم الذكاء الانفعالي إلى أربع مهارات، هي:

- الوعي بالانفعالات: أي إدراك المشاعر والانفعالات وتقديرها.
- استخدام هذه الانفعالات: إي القدرة على استخدام الانفعالات السلبية، وذلك بتحويلها إلى انفعالات ايجابية، بما يعزز النمو الانفعالي، والعقلي، والنفسي للفرد.
- فهم الانفعالات: أي فهم المشاعر، والمعرفة الانفعالية الوجدانية وتحليلها وتطبيقها.
- إدراك الانفعالات: إي تنظيم المشاعر والانفعالات بصورة جيدة، بما يتيح الفرصة للنضج الانفعالي والعقلي (الرشيدي، 2013).

● اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرار عملية أساسية في حياة الفرد والجماعة، بواسطتها يحل الفرد مشكلاته، ويحقق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة، كما أنها تشكل جزءا أساسيا من حياة الفرد الشخصية والمهنية، فهي عملية ذات خصوصية عالية، تؤثر في الحاضر والمستقبل، ولابد أن تقوم على إعداد مسبق، ودراسة متعمقة، وهي عملية معرفية تتضمن العديد من المهارات المعرفية.

وحظيت عملية اتخاذ القرار باهتمام متزايد من قبل علماء النفس، فقد عملوا على دراسة العلاقة بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة، والبناء المعرفي للإنسان، والاستفادة من ذلك في بناء مهارات حياتية، وعقلية، وفكرية متصلة بأساليب التفكير المتعددة مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات بهدف فهم الكثير من جوانب النشاط العقلي والمعرفي (السلامة والطراونه، 2012).

وينظر إلى عملية اتخاذ القرار على أنها من المتطلبات الرئيسة لكل فئات المجتمع، ومنهم طلبة الجامعات، فطبيعة حياة الطالب في مرحلة التعليم العالي تتطلب منه اتخاذ قرارات متنوعة تتعلق بالجوانب الأكاديمية، مثل: اختيار التخصص الذي يناسبه، ومقرراته الدراسية، ومواعيدها، وهناك تداخل بين عمليات اتخاذ القرار والعمليات العقلية الأخرى مثل حل المشكلات، وأنماط التفكير المركب (الشريدة وبشارة وأبو درويش، 2010).

وأشارت العديد من الدراسات الى العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، ومنها دراسة (Kidwell & Hardesty & Childers، 2008) ودراسة (Afzal & Attaa& Shujja، 2013) ودراسة (Difabio&Palazzeschi& Bar-on، 2012) ودراسة (Brabec & Gfeller & Ross 2012) ودراسة (Puffer،2011)

ISSN:2309-6187

كما أشار حبيب (2007) إلى أن اتخاذ القرار يعني الاختيار من بين البدائل في موقف معين، والقرار هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل، وأثارها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار في ضوء المعلومات التي يحصل عليها الفرد متخذ القرار من المصادر المختلفة بما يساعد في الوصول إلى أفضل النتائج.

خطوات اتخاذ القرار

1. تحديد المشكلة.
2. جمع المعلومات الكافية عن تلك المشكلة أو الموقف.
3. تحليل المشكلة.
4. تحديد البدائل الممكنة.
5. دراسة البدائل وتقييمها ومقارنتها من اجل موازنتها.
6. اختيار البديل المناسب.
7. تنفيذ البديل.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

- البواعث النفسية لدى الفرد ومدى معقوليتها، والتي يمكن من خلالها تفسير السلوك النفسي للفرد في اتخاذه للقرار.
- البيئة النفسية للفرد، حيث تعتبر المصدر الأساسي الذي يوجه الفرد إلى اختيار القرار من بين البدائل التي أمامه ومن ثم اتخاذه لها.
- دور التنظيم ذاته في خلق البيئة النفسية للفرد من خلال تحديد الأهداف له، وإتاحة الفرص للممارسة الإدارية واكتساب الخبرة داخل التنظيم، وتزويده بالمعلومات.
- النسق القيمي الذي يحكم المجتمع، فمن البديهي أن أي تنظيم لا يقوم في فراغ، ولكن يباشر نشاطه في المجتمع وللمجتمع، فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به (برهوم،2013).

الدراسات السابقة

أجرى افزال وعطا وشجا (Afzal & Attaa & Shujja،2013) دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي كمؤشر لاتخاذ القرار المهني لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار المهني، تكونت العينة من (203) من طلاب الجامعة، تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس اتخاذ القرار المهني، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار المهني.

وأجرى (Ishak، at el،2013) دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي وصفحة التخطيط الشخصي، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصفات النفسية لدى الطلبة، في ضوء متغيرات العمر، والعرق، وعوامل التخطيط الشخصي للصفات، تكونت العينة من (424) طالبا وطالبة (69) طالبا و(355) طالبة، استخدم في هذه الدراسة استمارة البيانات الشخصية، ومقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس الصفات الشخصية، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والصفات الشخصية، وأوصت الدراسة بان الذكاء الانفعالي يحسن النجاح خصوصا لطلاب الجامعات.

وفي دراسة أجراها (Al said & Hamilton &Birdsey،2013) بعنوان اثر برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي، وتخفيف حدة المشكلات السلوكية، والانفعالية، لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عُمان، هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية التدريب في تنمية الذكاء الانفعالي، وتخفيف حدة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عمان، تم اختيار مجموعتين متساويتين من تلاميذ الصف الرابع الأساسي

ISSN:2309-6187

(52) تلميذا وتلميذة، إحداهما مجموعة تجريبية (26) وأخرى ضابطة (26)، وتم استخدام مقياس بار - أون للذكاء الانفعالي، ومقياس المشكلات السلوكية والانفعالية، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في زيادة مستوى الذكاء الانفعالي، وتخفيف المشكلات السلوكية والانفعالية.

وحاولت دراسة الخولي وأحمد وعراقي (2013) التي كانت بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالكسيثميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، حاولت التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي، وعلاقة الالكسيثميا بمتغير الجنس والعلاقة بين الذكاء الانفعالي والالكسيثميا، تكونت العينة من (483) طالبا وطالبة، وتم تطبيق مقياس سيكوت للذكاء الانفعالي، واستبيان بيرموند وفروست للالكسيثميا، أظهرت النتائج أن هناك فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الانفعالي والالكسيثميا.

كما أجرى (Lupu،2012) دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين وغير الموهوبين في المدارس العليا، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتعاطف لدى الموهوبين وغير الموهوبين، تكونت العينة من (114) طالبا، (57) موهوب، و(57) من غير الموهوبين، استخدم مقياس الذكاء الانفعالي لـ (غايس)، ومقياس التعاطف الانفعالي، أظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين حصلوا على درجات أعلى في مقياس الذكاء الانفعالي، كما تشير النتائج إلى أن التعاطف الانفعالي يعمل كمؤشر (متنبيء) بالذكاء الانفعالي.

أجرى البهنساوي وآخرون (2012) دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعُمان واليمن وفلسطين والسعودية، هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في كل من مصر وعُمان واليمن وفلسطين والسعودية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (1303) طالبة من البلدان الخمسة، استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي وقائمة أكسفورد للسعادة ومقياس الأمل، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي السعادة والأمل.

وفي الدراسة التي أجراها الخصاونة (2011) التي كانت بعنوان الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة إلى جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة اربد، هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في محافظة اربد، تكونت العينة من (672) طالب وطالبة من كلية الحصن الجامعية، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانه تكونت من (37) فقرة لقياس الذكاء الانفعالي، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها :

- يوجد مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن تعزى لمتغير الجنس، البرنامج الدراسي، مكان السكن.
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح السنوات (الأولى، الثالثة، الرابعة).

وفي الدراسة التي أجراها اليوسف (2011) بعنوان الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام والأهلي بمنطقة حائل التعليمية في ضوء عدد من المتغيرات، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من المعلمين في ضوء متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، مستوى الخبرة والتخصص، تكونت العينة من (508) معلما ومعلمة، تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق، أظهرت النتائج وجود علاقة

ISSN:2309-6187

ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، ووجود فروق تعزى للتخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

وفي الدراسة التي أجراها العباني (2010) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة عين شمس، هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالين والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الاكتئاب لدى طلبة جامعة عين شمس، تكونت العينة من (100) طالب وطالبة من المستوى الثالث والرابع بكلية التربية بجامعة عين شمس، واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق، ومقياس الاكتئاب لعريب عبد الفتاح عريب، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والاكتئاب، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى للجنس، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في الاكتئاب لصالح الإناث.

وأجرى الكيكي (2010) دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي التي تعزى إلى الجنس، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من (96) طالبا وطالبة من الصف السادس في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوي، استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي، أظهرت النتائج أن الطلبة المتميزين يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي تعزى للجنس.

وأجرى براون وجورج وسميث (Brown &George & Smith، 2003) دراسة بعنوان دور الذكاء الانفعالي في الاتصال المهني وعمليات اتخاذ القرار، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار والفعالية الذاتية والاكتشاف المهني والاتصال، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، وأن الذكاء الانفعالي يتأثر بالتعاطف، وبالمشاعر، ولم تظهر الدراسة فروق تعزى للجنس في الذكاء الانفعالي.

وأجرى السيد وجادو (2009) بعنوان القلق الوجودي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب الجامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق الوجودي، والذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة، وكذلك هل توجد فروق في الذكاء الانفعالي والقلق الوجودي تعزى إلى الجنس، التخصص (علمي ونظري)، تكونت العينة من (118) طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي فرع أسوان، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، تم استخدام مقياس القلق الوجودي ومقياس الذكاء الانفعالي، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين القلق الوجودي والذكاء الانفعالي، ووجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى للجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى للتخصص.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة

قامت الدراسة على عينة مقدارها (216) طالبا من طلاب جامعة الحدود الشمالية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوزع أفراد الدراسة على (108) طلاب سنة أولى، و(108) طلاب سنة رابعة، و (102) من طلاب الكليات الإنسانية و (114) من طلاب الكليات العلمية، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم، ويبين الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة.

ISSN:2309-6187

الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة

	المستوى الدراسي	التخصص		المجموع
		علمي	إنساني	
المستوى الدراسي	أولى	58	50	108
	رابعة	56	52	108
المجموع		114	102	216

أدوات الدراسة

1. مقياس الذكاء الانفعالي

تم الاعتماد على مقياس الذكاء الانفعالي الذي صممه عثمان ورزق (2002)، والذي استخدمته البلوي (2004م) في البيئة السعودية، وتم تغيير الألفاظ لتناسب البيئة السعودية، ويتألف المقياس من (58) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي:

- البعد الأول: إدارة الانفعالات: ويشير إلى قدرة الفرد على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة، وهزيمة القلق والاكتئاب، وممارسة مهارات الحياة بفاعلية، ويقيس هذا البعد (15) فقرة.
- البعد الثاني: التعاطف: يشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم حتى ولو لم يفصحوا عنها، ويقيس هذا البعد (11) فقرة.
- البعد الثالث: تنظيم الانفعالات: ويشير إلى القدرة على فهم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستخدام المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، حتى وان كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين، وفهم كيف يتعامل الآخرون بالانفعالات المختلفة، ويقيس هذا البعد (13) فقرة.
- البعد الرابع: المعرفة الوجدانية : وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر، ويقيس هذا البعد (10) فقرات.
- البعد الخامس: التواصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين، وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره، ومعرفة متى يمارس القيادة، ومتى يتبع الآخرين، ومساندتهم في التصرف معهم بطريقة لائقة، ويقيس هذا البعد (9) فقرات.

صدق المقياس

لقد استخدم هذا المقياس في دراسات كثيرة، وله دلالات صدق عالية في البيئة السعودية، ويبين الجدول رقم (2) دلالات الصق لمقياس الذكاء الانفعالي.

ISSN:2309-6187

جدول (2) الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي

أبعاد المقياس	دراسة البلوي	دراسة الشهري	دراسة رجيعة وشافعي
إدارة الانفعالات	0.742	0.827	0.65
التعاطف	0.664	0.793	0.58
تنظيم الانفعالات	0.664	0.715	0.67
المعرفة الوجدانية	0.482	0.730	0.54
التواصل الاجتماعي	0.742	0.766	0.62

ثبات المقياس

لقد استخدم هذا المقياس في دراسات كثيرة، وله معاملات ثبات عالية في البيئة السعودية، ويبين الجدول رقم (3) معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي.

جدول (3) معاملات الثبات بطريقة الفا كرومنباخ لمقياس الذكاء الانفعالي

أبعاد المقياس	دراسة البلوي	دراسة الشهري	دراسة رجيعة وشافعي
إدارة الانفعالات	0.87	0.80	0.81
التعاطف	0.63	0.81	0.82
تنظيم الانفعالات	0.89	0.85	0.86
المعرفة الوجدانية	0.75	0.84	0.85
التواصل الاجتماعي	0.69	0.82	0.83
الذكاء الانفعالي الكلي	0.91	0.87	0.88

وفي الدراسة الحالية تم الاكتفاء بدلالات الصدق ومعاملات الثبات التي أجريت للمقياس في البيئة السعودية.

2. مقياس اتخاذ القرار

لقد تم تطوير مقياس اتخاذ القرار من قبل الباحث، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال اتخاذ القرار، ومنها، دراسة (Yu، 2014) ودراسة (Devi،2013) ودراسة (Lioyd، et al، 2013)، كما تم الاستفادة من المقاييس والاستبيانات في اتخاذ القرار، ومنها : مقياس (رضوان، 2012)، ومقياس (الطراونة، 2006)، ومقياس (السواط، 2008).

وتكون المقياس بصورته النهائية من (22) فقرة، وللتأكد من صدق المقياس تم ذلك من خلال عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية، وتم الأخذ بملاحظاتهم، وحذف الفقرات التي اتفقوا على حذفها، وإضافة الفقرات التي اقترحوها، وتم استخراج الثبات من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (25) طالبا من خارج عينة الدراسة، حيث كان معامل الثبات بطريقة معادلة الفا كرونباخ، (0.85)، وبطريقة التجزئة النصفية (0.88).

ISSN:2309-6187

نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

والتي تنص على (لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\infty \geq 0.05$) في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية تعزى لمستوى السنة الدراسية (أولى، رابعة) على الأبعاد الفرعية والمقياس الكلي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار -ت- لعينتين مستقلتين غير مترابطتين، ويبين الجدول رقم (4) نتائج اختبار -ت- لتحليل الفروق في الذكاء الانفعالي التي تعزى لمستوى السنة الدراسية.

الجدول رقم (4) نتائج اختبار -ت- لتحليل الفروق في الذكاء الانفعالي التي تعزى لمستوى السنة الدراسية

البعد	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	أولى رابعة	108 108	52.722 54.318	6.980 7.374	1.630	0.090
التعاطف	أولى رابعة	108 108	37.870 41.444	6.086 6.654	4.118	0.089
تنظيم الانفعالات	أولى رابعة	108 108	42.907 45.129	5.352 7.704	2.462	0.001
المعرفة الوجدانية	أولى رابعة	108 108	34.407 35.611	4.233 3.864	2.182	0.319
التواصل الاجتماعي	أولى رابعة	108 108	30.407 31.888	5.102 4.980	2.159	0.170
الذكاء الانفعالي	أولى رابعة	108 108	198.31 208.39	15.35 18.36	4.373	0.102

يلاحظ من الجدول رقم (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسط أداء طلاب السنة الأولى ومتوسط أداء طلاب السنة الرابعة على مقياس الذكاء الانفعالي الكلي، وعلى جميع الأبعاد الفرعية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي الكلي، وعلى الأبعاد الفرعية، ماعدا بعد تنظيم الانفعالات حيث كانت الفروق دالة إحصائيا ولصالح طلاب السنة الرابعة، وبهذه النتيجة فانه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى الطلاب تعزى لمستوى السنة الدراسية، وتدل هذه النتيجة على أنه لا فروق بين الطلاب تعزى للسنة الدراسية ويدل هذا على أنه من الممكن أن الطلاب قد اكتسبوا الذكاء الانفعالي قبل وصولهم المرحلة الجامعية وبالتالي لم يؤثر فرق السنوات في الذكاء الانفعالي إلا بدرجة بسيطة وغير ذات دلالة إحصائية، أما فيما يتعلق ببعد تنظيم الانفعالات فدلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا وتعزى هذه الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة، ويدل هذا على أن الطلاب قد اكتسبوا خلال سنوات الدراسة قدرة على تنظيم الانفعالات، ويشير بعد تنظيم الانفعالات إلى القدرة على فهم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستخدام المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، حتى وان كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين، وفهم كيف يتعامل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وربما تم اكتساب هذه القدرة من خلال الاحتكاك مع الآخرين والتعامل معهم، والتعامل والتفاعل مع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، وللخبرات الاجتماعية التي اكتسبها طلاب السنة الرابعة، وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخصاونة، 2011).

ISSN:2309-6187

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

والتي تنص على (لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\infty \geq 0.05$) في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية تعزى لنوع التخصص (إنساني، علمي) على الأبعاد الفرعية والمقياس الكلي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار -ت- لعينتين مستقلتين غير مترابطتين، ويبين الجدول رقم (5) نتائج اختبار -ت- لتحليل الفروق في الذكاء الانفعالي التي تعزى للتخصص.

الجدول رقم (5) نتائج اختبار -ت- لتحليل الفروق في الذكاء الانفعالي التي تعزى لنوع التخصص (إنساني، علمي).

البعد	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	إنساني علمي	102 114	55.215 52.000	6.403 7.567	3.350	0.053
التعاطف	إنساني علمي	102 114	38.313 40.859	7.402 5.573	2.873	0.089
تنظيم الانفعالات	إنساني علمي	102 114	44.352 43.352	6.386 7.003	2.462	0.001
المعرفة الوجدانية	إنساني علمي	102 114	35.902 34.210	4.560 4.442	3.095	0.003
التواصل الاجتماعي	إنساني علمي	102 114	30.862 31.403	5.916 4.214	0.780	0.008
الذكاء الانفعالي	إنساني علمي	102 114	204.65 202.19	19.40 15.87	1.022	0.034

يلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلاب التخصصات الإنسانية ومتوسط أداء طلاب التخصصات العلمية على مقياس الذكاء الانفعالي الكلي، وعلى الأبعاد الفرعية، ماعدا بعدي إدارة الانفعالات والتعاطف، حيث كانت الفروق على هذين البعدين غير ذات دلالة إحصائية، وبهذه النتيجة فانه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى الطلاب تعزى لنوع التخصص، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية تعزى لنوع التخصص ولصالح التخصصات الإنسانية، وتدل هذه النتيجة على أن طلاب التخصصات الإنسانية يملكون مستوى أعلى في الذكاء الانفعالي من التخصصات العلمية، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المقررات الإنسانية التي تعتمد على التفاعل وعلى الحوار وعلى المناقشة، وعلى الاختلاف في وجهات النظر، وربما أيضا لأن هذه التخصصات تتعلق بالخدمات الإنسانية أكثر من غيرها، فمعظم المتخصصين في التخصصات الإنسانية هم أفراد سيعلمون مع الآخرين مستقبلا مثل مهن التدريس والعلاقات العامة والتربية الخاصة، والوعظ والإرشاد، و تتطلب هذه المهن من الأفراد أن يكونوا حساسين للآخرين، ومتفهمين لمشكلاتهم، وظروفهم، وهمومهم، كما تتطلب أن يكون الفرد أيضا على وعي بنفسه ومشاعره وانفعالاته وأحاسيسه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (اليوسف، 2011)، وتتعارض مع نتائج دراسة (السيد وجادوا، 2009)

ISSN:2309-6187

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

والتي تنص على (لا توجد علاقة دالة إحصائيا ($\infty \geq 0.05$) بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية).

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار، ويبين الجدول رقم (6) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على المقياسين.

جدول رقم (6) قيمة معامل ارتباط بيرسون ودلالتها بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار

الذكاء الانفعالي	اتخاذ القرار	
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	0.231	0.001
التعاطف	0.287	0.001
تنظيم الانفعالات	0.291	0.001
المعرفة الوجدانية	0.256	0.001
التواصل الاجتماعي	0.443	0.001
الذكاء الانفعالي	0.500	0.001

يلاحظ من الجدول رقم (6) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار، وبناء على هذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على (لا توجد علاقة دالة إحصائيا ($\infty \geq 05.0$) بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، وهذه نتيجة طبيعية فمن الطبيعي أن الشخص الذي يتمتع بمستوى من الذكاء الانفعالي سيكون لديه مستوى مقارب في القدرة على اتخاذ القرار، كما يعتمد اتخاذ القرار على القدرات العقلية لدى الفرد، ويعتمد على القدرات الانفعالية، فالفرد الذي لديه القدرة على الإحساس بمشاعره وانفعالاته وإدراكها، والتمييز بين السلبي والايجابي منها، والتعامل معها جميعا، هو فرد قادر على اتخاذ قرارات تتماشى مع قدراته وانفعالاته ومشاعره وأحاسيسه، وقادر على التمييز بين البدائل واختيار البدائل التي تناسبه، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Afzal & Attaa & Shujja،2013)، ودراسة (اليوسف، 2011)، ودراسة (Brown &George & Smith، 2003).

ISSN:2309-6187

المقترحات

- إجراء المزيد من الأبحاث في مجال الذكاء الانفعالي مع تناول متغيرات جديدة.
- إجراء المزيد من الأبحاث في مجال اتخاذ القرار مع متغيرات أخرى.
- إجراء دراسات تجريبية لتطوير الذكاء الانفعالي لدى طلاب المدارس والجامعات.

التوصيات

- العمل على تنظيم دورات تدريبية وورش عمل في مجال الذكاء الانفعالي لطلاب الجامعات.
- العمل على تنظيم دورات تدريبية وورش عمل في مهارة اتخاذ القرار لطلاب الجامعات.
- الاهتمام بالذكاء الانفعالي وتنميته من مرحلة الطفولة لدى الأفراد.

المراجع

3. أبو ضيف، ايمان محمد (2012) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا، المجلة التربوية، عدد 31، ص 117-67.
4. اشكناني، أحمد غلوم (2012) الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة الحركية مقارنة بالعاديين من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد 22، عدد 2، ص 63-22.
5. برهوم، خميس جمعة (2013) اثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.
6. البلوي، خوله سعد (2004) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بمدينة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الرياض.
7. البهنساوي، أحمد كمال عبد الوهاب وكاظم، علي مهدي والنبهاني، هلال زاهر والزبيري، أنور مهيوب وجودة، آمل وأبو القاسم، موضي محمد (2012) الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعُمان واليمن وفلسطين والسعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد 11، عدد 1، ص 43-1.
8. الجهني، عبد الرحمن عيد (2011) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، عدد 22، ص 369-340.
9. الحارثي، صبحي سعد (1434هـ) فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثر ذلك في خفض حدة السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 29، ص 15 - 74.
10. حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز والسريحي، حسن عواد والضرمان، فالح عبد الله وآل غالب، ليلى بنت جابر والسعد، صالح عبد الرحمن ويوسف، عواطف أمين (2009) التفكير والبحث العلمي، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
11. حبيب، مجدي (2007) علم طفلك كيف يفكر، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. الخصاونة، عون علي محمد (2011) الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة إلى جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة اربد،مجلة التربية- قطر، س40 عدد175 ، ص 155-131.

ISSN:2309-6187

13. الخولي، هشام عبد الرحمن وأحمد، محمد شعبان وعراقي، الزهراء مهنى (2013) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالكسيثميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جزء 2 عدد 41، ص 172-116.
14. رجيعة، عبد الحكيم عبد العظيم وشافعي، أحمد محمد (2012) الذكاء الانفعالي كمنبئ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد 26، جزء1، ص 89-44.
15. رضوان، سناء محمود (2012) أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
16. السلامة، عماد محمد والطراونه، عبد الله (2012) مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 27، عدد 5، ص 142-120.
17. السواط، وصل الله عبد الله (2008) فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
18. السيد، منصور محمد وجادو، جمال عبد الحميد (2009) القلق الوجودي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بأسوان، عدد23 ، ص204-146.
19. شباح، مريم (2013) عملية اتخاذ القرار بين العقلانية المطلقة والعقلانية المحدودة، عالم التربية، مجلد 14، عدد 41، ص310-293.
20. الشريدة، محمد خليفة وبشارة، موفق سليم وأبو درويش، منى علي (2010) قدرة طلبة السنة الأولى في جامعة الحسين بن طلال على اتخاذ القرار وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، عدد34، جزء3، ص 466-439.
21. الرشيدي، بنيان باني (2013) أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل، المجلة التربوية، عدد 105، جزء 2، ص140-85.
22. الطراونه، عبد الله (2006) اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
23. العباني، سلامة الشارف (2010) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس، المؤتمر السنوي الخامس، ص 464-433.
24. عثمان، فاروق السيد ورزق عبد السميع محمد (2002) مقياس الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، القاهرة، دار الفكر العربي.
25. القاسم، موضي محمد (2011) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
26. الكيكي، محسن محمود أحمد (2010) الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، مجلة أبحاث التربية الأساسية، مجلد 10، عدد 2، ص 23-1.
27. مصطفى، زينب عاطف والزاكي، منى مصطفى (2005) فعالية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في مادة التنسيق الديكوري، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، مجلد 1، عدد 34، ص 293-260.
28. النبيه، إياد أحمد حسن (2011) فاعلية اتخاذ القرار وعلاقتها بالأنماط القيادية السائدة لدى

ISSN:2309-6187

مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

29. النمري، أحمد معتوق (1430هـ) الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

30. اليوسف، رامي محمود (2011) الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام والأهلي بمنطقة حائل التعليمية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة كلية التربية - الأزهر، جزء 1، عدد 145، ص 475-432.

31. Afzal, anila & Attaa, mohsin & Shujja, sultan (2013) Emotional Intelligence as Predictor of Career Decision Making among University Undergraduates, journal of behavioral science, vol 23 issue 1, p1-1.

32. Al said, tagharedbint turkey & Hamilton, lan&Birdsey, Nicola (2013) Effectiveness of an intervention program for increasing emotional intelligence and decreasing emotional and behavioral problems of fourth grade pupils in the sultanate of Oman, journal of American Arabic academy for sciences and technology, vol. 4 no,8 pp153-181.

33. Brabec, Claire & Gfeller, Jeffrey & Ross, Michael (2012) An exploration of relationships among measures of social cognition, decision making, and emotional intelligence, journal of clinical & experimental neuropsychology, vol. 34 issue 8 p 887-894.

34. Brown, chris & George, Roberta & Smith,marina (2003) The Role of Emotional Intelligence in the Career Commitment and Decision-Making Process, journal of career assessment, vol.11 n4,379-392.

35. Devi, nandini (2013) Supported Decision-Making and Personal Autonomy for Persons with Intellectual Disabilities: Article 12 of the UN Convention on the Rights of Persons with Disabilities, journal of law, medicine & ethics, vol.14 n4,792-806.

36. Difabio, annamaria & Palazzeschi, litizia & Bar-on, reuven (2012) The role of personality traits, core self-evaluation, and emotional intelligence in career decision-making difficulties, journal of Employment counseling. Vol. 49 issue 3 p 118-129.

37. Ishak, noor& Chiu, limkhong& Rahim, abdui&Mahat, nor iduyu&Hashim, laily&M UTLIB, ariffinabdui&Jdaitawi, malek (2013)EmotionalIntelligence and Psychographic Profiles of the Potential First Class Students, Asian social science, vol. 9 issue 17 p 247-258.

38. Kidwell, blair & Hardesty, david & Childers, terry (2008) Consumer Emotional Intelligence: Conceptualization, Measurement, and the Prediction of Consumer Decision Making, journal of consumer research, vol. 35 issue 1 p 154-166.

39. Lioyd, amy et al (2013) Patchy 'coherence': using normalization process theory to evaluate a multi-faceted shared decision making implementation program (MAGIC), Implementation science, vol. 9 issue 1 p 1-19.

40. Lupu, valentine (2012)Emotional intelligence in gifted and non- gifted high school students, Buletinstintific, vol. 17 issue 2 p 128-132.

41. Puffer, keith (2011) Emotional Intelligence as a Salient Predictor for

Collegians' Career Decision Making, journal of assessment, vol. 19 issue 2 p 130-150.

42. Yu, Catherine et al (2014) Designing and evaluating an interprofessional shared decision-making and goal-setting decision aid for patients with diabetes in clinical care - systematic decision aid development and study protocol, Implementation science, vol. 9 issue 1 p 1-17.

ISSN:2309-6187